

مثلما أشار ج.م. كليرك، هناك مجال مستقل لتقنية قادرة على إثارة كتابتها الخاصة، وموضوعاتها الخاصة.

ضمن هذه الروح أمكن دراسة (الأمل) عند مالرو، و(سيدات خشب بولون)، التي اقتبسها كوكتو من ديديرو، أو (أورفي) التي أخذها الشاعر من قطعتة الخاصة.

يمكن حصر تطور إبداع ثان يقدم أيضاً معلومات حول النشاطات الجمالية لخيال كاتب-فنان. صور جيونو من جهته، فيلماً أصيلاً بصورة كاملة (Cresus) وأعاد أخذ رواياته الخاصة مثل (ملك دون لهو)، أو (غناء العالم) أو (الهوصار على السقف) من أجل كتابة سينار يوات منها:

يوجد هنا كتابة ثنائية كاملة للعمل الأساسي تؤدي إلى نصوص مختلفة بصورة كاملة. تبدو معرفتها مهمة من أجل التقويم الأفضل للخيال الإبداعي عند الروائي.

### \* الاقتباس الأدبي للأفلام (سيني-روايات):

في (انزلاقات تدريجية للرغبة)، يقرب روب - غرييه خلاصة السيناريو السينمائي الخاضع للجنة مسبقاً، من الوصفات، ووصف أخذ المناظر مع تحديده التقني، ونقل الفيلم إلى طاولة المونتاج: هنا يمكن دراسة آلية الصورة عندما لم تعد نقطة وصول بل نقطة انطلاق، ولكن يمكن التساؤل أيضاً، مثلما أشار ج.م. كليرك، حول سهولة قراءة هذه النصوص عندما تجرد من الصور التي هي متضامنة في الأصل. هناك سؤال آخر حول الجمالية المقارنة هو: مامعنى هذه الإصدارات التي جاءت لتدمر مفهوم الجنس؟

وصفت مارغريت دوراس India Song (بالجنس الهجين) ونشر هذا العمل كنص، ومسرحية، وفيلم في الوقت نفسه.

### \* كتابة سيناريو أصيل:

لا وجود لنقطة انطلاق أدبية: هذه هي حالة جان-بول سارتر مؤلف سيناريو (Les Jeux sont Faits et Freud) المصمم بطلب من جون هوستون. بين هذين النصين، من الممكن تتبع سيرورة كاتب نحو ما يحدده ج.م. كليرك، بمعرفة المضمر، وغير المقول، وغموض الصورة، وهذا ما يرجع إلى سيرورة

(\*) الهوصار: حندي من الخيالة.